الملخص العربي

يعتبر ضيق الشرايين التاجية من أخطر أمراض العصر الحديث و هناك تزايد مستمر في أعداد المرضى المصابين بازمات قلبية حادة نتيجة انتشار التدخين و ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين وتزايد العوامل الأخرى التي تساعد على الاصابة بقصور الشرايين التاجية.

وقد كان من المهم تشخيص مكان ونسبة الضيق في الشرايين التاجية لتحديد اسلوب العلاج المناسب , اما عن طريق العلاج الدوائي او العلاج التداخلي بالقسطرة القلبية لتوسيع الشرايين التاجية وتركيب دعامات او عن طريق التدخل الجراحي لعمل وصلات للشرايين التاجية.

وحتى الان لا يزال استخدام القسطرة القلبية لعمل تصوير للشرايين التاجية أكثر الطرق انتشارا ولكن هناك العديد من الحالات التي يتم تشخيصها عن طريق القسطرة القلبية لا تحتاج الى عمل قسطرة علاجية , لذلك بدأ البحث عن طرق أخرى غير نافذة لتصوير الشرايين التاجية تقلل من نسبة المتاعب الناتجة عن القسطرة القلبية مثل الأشعة المقطعية متعددة المقاطع التي يتم فيها حقن صبغة عن طريق الأوردة الطرفية وتصوير الشرايين التاجية دون الحاجة للتدخل عن طريق القسطرة القلبية.

وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مدى دقة الأشعة المقطعية متعددة المقاطع (64 مقطع) في تقييم مدى اصابة الشراييين التاجية في المرضى المصابين بازمة قلبية حادة مقارنة بالقسطرة القلبية التشخيصية.

وقد اشتملت هذه الدراسة على 20 مريضا حضروا الى قسم الطوارئ مصابين بقصور حاد في الشراييين التاجية تم تشخيصها عن طريق الكشف الطبي الدقيق , عمل رسم قلب و عمل تحليل لانزيمات القلب.

وقد تم تحويل المرضى لاجراء تصوير للشراييين التاجية باستخدام الاشعة المقطعية متعددة المقاطع باستخدام الصبغة وبعد ذلك يتم تصوير الشراييين التاجية باستخدام القسطرة القلبية في فترة زمنية لا تتعدى اليومين.

وقد تم عمل تقييم لنتائج الاشعة المقطعية ومقارنتها مع نتائج القسطرة القلبية , وقد تم هذا التقييم بواسطة أطباء متخصصين في كلا المجالين.

وبتحليل النتائج احصائيا تبين بوضوح الدقة العالية التي تتمتع بها الأشعة المقطعية متعددة المقاطع في تشخيص قصور الشراييين التاجية.

وقد أظهرت الدراسة ان درجة حساسية الأشعة المقطعية لتشخيص قصور الشراييين التاجية في المرضى المصابين بالأزمات القلبية الحادة 87.5% ودرجة تخصصها 97.6% والقيمة التوقعية الايجابية لها 87.5% والقيمة

التوقعية السلبية لها 97.6% بينما الدرجة العامة للدقة كانت 96% وهذا ما اكدته الدراسات السابقة والتي تم اجراؤها على انماط مختلفة من المرضى.

وقد أظهرت الدراسة أن دقة الأشعة المقطعية في تشخيص قصور الشرايين التاجية تزداد اذا زادت نسبة ضيق الشرايين التاجية عن 75% , وتزداد أيضا كلما قرب مكان الضيق من منشأ الشريان وكلما زادت نسبة ترسب الكالسيوم بالشرايين التاجية.

ونخلص من هذه الدراسة الى اهمية الاشعة المقطعية متعددة المقاطع ودقتها العالية في تشخيص قصور الشرايين التاجية ومدى كفاءتها كطريقة غير نافذة بديلة للقسطرة القلبية التشخيصية في قطاع كبير من المرضى خاصة المرضى المصابين بقصور الشرايين التاجية الحادة.